نحو قصعة وقصيعة ودرجة ودريجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى
وكذلك ما قبل مدة التأنيث وهي الف التأنيث الممدودة نحو حمراء وحميراء
وحمرا وحميرا. والمراد بمدة التأنيث الالف التي قبل الالف لان المدة ليست
علامة التأنيث وانما علامة التأنيث الهمزة المنقلبة همزة والالف
التي قبلها زائدة للمد بخلاف الف التأنيث المقصورة فانه علامة التأنيث
فلذلك لم يكتف بعلم التأنيث على المدة والبعض مبتدا
واغتنم خبره وللتلو متعلق بالختم ومعنى التلو التالي ومن قبل في موضع
الحال من تلو واو مد نه معطوف على علم ثم قال والموضعين
الباقيين من المواضع الخمسة فقال كذاك ما مدة افعال سبق •
او مد سكران وما به التحق •
يعني ان الحرف الواقع بعد يا التصغير اذا كان قبل مدة افعال او مد سكران
يجب ايضا فتحه وشمل مدة افعال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي
به من ذلك فتقول في تصغير اجمال اجيمال وكذلك في نحو افعال اذا سمي
به رجل ابيعال والمراد بسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى وعلى هذا نبه بقوله
وما به التحق فتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران وعطيشان
وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين لانه ليس من باب
فعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة لان تاء التأنيث
والالف يستحقان ان يكون ما قبلهما الا مفتوحا ولم يقولوا في تصغير
افعال افيعيل لئلا يلتبس بصيغة الجمع ولم يقولوا سكيرين لانهم لم يقولوا
في جمعه سكارين كما قالوا في جمع سرحان سراحين وما مبتدأ وهي
موصولة وصلتها سبق ومدة مفعول بسبق واو مد سكران معطوف على
مدة وما معطوف على سكران وكذلك خبر المبتدأ ووهم الشارح فجعل سبق
في موضع الحال من افعال لانه جعله قيدا للجمع ثم قال

والف

وألف التأنيث حيث مدا • وتاؤه منفصلين عدا •
كذا المزيد آخرا للنسب • وعجز المضاف والمركب •
وهكذا زيادتا فعلانا • من بعد أربع كزعفرانا •
وقدر انفصال ما دل على • تثنية او جمع تصحيح جلا •

قد تقدم ان ابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وتقدم ايضا انه
يتوصل الى بناء التصغير بما توصل به الى بناء التكسير من الحذف ولكن خرج
عن ذلك هذه المواضع الثمانية التي ذكرها في هذه الابيات فانه لا
يعتد فيها بالثاني بل جعل بناء التصغير معتبرا في صدرها وصار الثاني بمنزلة
كلمة اخرى غير داخلة في حكم البنية اما الاول الف التأنيث الممدودة نحو حمرا
فتقول في تصغيره حميرا فيكون معتبرا في صيغة المصغر حميرا وهو المنبه
عليه بقوله والف التأنيث حيث مدا الثاني تاء التأنيث نحو
دحرجة فتقول في تصغيره دحيرجة فالمعتبر في صيغة التصغير ما قبل
التاء وهو فعيعل فيكون كجعيفر وهو المنبه عليه بقوله وتاؤه منفصلين
عدا الثالث يا النسب نحو بصري فتقول في تصغيره بصيري فالياء
غير معتد بها ايضا وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد آخرا للنسب
الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس
وهو المنبه عليه بقوله وعجز المضاف الخامس عجز المركب تركيب
مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو المنبه عليه بقوله والمركب
السادس الالف والنون الزائدتان بعد اربعة احرف نحو زعفران فتقول في
تصغيره زعيفران فصار المصغر انما هو زعفر والالف والنون غير معتد بهما
واحترز بقوله من بعد اربع من نحو سكران وسرحان وقد تقدم حكمهما
السابع علامة التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان الثامن
علامة جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول فيه زييدون وهو المنبه عليهما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)